

تصاعد الخلافات يفضح استعراض الوحدة بين السعودية وأبوظبي



في محاولة مكشوفة لإظهار التماسك وتصدير صورة من التضامن الشكلي، عقب التصعيد الأخير والتهديدات اليمنية المتمثلة بفرض حظر على الملاحة البحرية السعودية.

وتأتي هذه الاستعراضات الإعلامية لمساعي التهدئة في أعقاب حملة هجوم إلكتروني حادة شنتها حسابات يُديرها المستشار بالديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، والتي تضمنت إساءات وشتائم مباشرة وجهت للشعب الإماراتي ووصفه بـ "الحماراتيين" عبر منصات التواصل، ما أزال الستار عن عمق الصراع والتنافس المحموم على النفوذ بين الطرفين.

وفي محاولة لتدارك الفضيحة وتطوير الانقسام الميداني، نشر وزير الإعلام السعودي سلمان الدوسري ورئيس الهيئة الوطنية للإعلام في الإمارات عبد الله بن محمد آل حامد منشورين متزامنين على منصة "إكس".

وأكد آل حامد على ما أسماه المصير الواحد والروابط الأخوية، فيما دعا الدوسري إلى التصدي للصور المضللة وتأكيد الإرث المشترك، في خطوة تأتي كمحاولة لتغطية الانكشاف الأمني والاقتصادي الناجم عن الحظر البحري الممتد في المنطقة.

هذه المحاولات لتلميع العلاقات واستعراض "الانسجام" لن تخفي واقع الصراع المكتوم والتحريض الممنهج الذي يقوده القحطاني وجهازه ضد دول وشعوب المنطقة، كما تعكس حالة الإرباك التي تعيشها هذه التحالفات وتخطيطها في مواجهة المعادلة الميدانية الجديدة في البحر الأحمر.